اشعار بالعامية المصرية

دموع الناي

شعر

طلعت أبو اليزيد الهابط

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١
فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع : ٩١٣٦
الترقيم الدولي
I.S.B.N. 977- 5744- 48- 2

جمع وإخراج:
عبير السيد أبو شبل

٢٠٠٧ م

إهـــداء

أبي وأمي

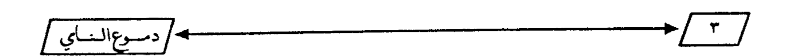
إخواني وأخواتي

زوجتي وأبنائي

إليكـــم جميعاً ، قطرات النور على الظمأ

قبل أن تجف شجرة الحياة

طلعت الهابط



دموع الناي ... لماذا ؟

من المؤكد أن اللغة العامية تخاطب السوادَ الأعظم من شعبنا العربي ، ومستقبلها في اقترابها من الفصحى ، وهي انعكاس لعبقرية الوجدان المصري ، قادرة على استيعاب الجديد الذي يسمح لنا بتصوير خوالج النفس البشرية .

ولأنها رافد متدفق خادم للمعنى،كان هذا الديوان "دموع الناي ".

عبرات تتساقط من ثقوب الوجع الإنساني تحمل في داخلها فضاء شعرياً لديه القدرة على اصطياد الواقع عبر أبنية جمالية تكنز شعراً ولديها قدرة على التفاؤل في حيوية التربة وجدتها وفي إحساس صادق أمين .

طلعت الهابط



الرحلة [1]

كان قمحنا إن طاب تدلّى
وأرضنا مصلى
الفجر يغسل عنيه بالحنين
أبويا يشكر المولى
وإحنا العيال الطيبين
لا قوة ولا حولى
ورد المسا يفتح
الأرض بقعة نور
بتلمنا الكلمة
وتضمنا اللمة
وأفواه تمد الكف وتسمى
وتتسمى
وتتشبك أيادي الدايرة

---

١ الرحلة .. سيرة تحمل عبق الزمن الذي افتقدناه .

نتسابق على اللقمة
باب الرضا واسع
من بيتنا للجامع
يوصل خيوط المسافة
بين السما والأرض
وان فات حصان الدهشة وسطينا
يلقى الشجر طالع
عيال بتحضن بعض
نشيد
حوارى الصبر ماليها
وشال أمي على ايديها
في ليلة العيد
تغوص الفرحة في عنيها
وتتكحل غناويها
لصبح جديد
يا شاربه الضل بالراحة

تدور الساقية نوّاحه
بشوق وحنين
وحلمك طفلة بجدايل
يفيض النهر يتمايل على الجانبين
قايمة تصلي الفجر ملتاعه
متلفعه بالرضا
متعشمه في الشفاعة
صوت – انفخ يا ريح الكير
صوتك كأنه نفير
كفك يا ريح غرّبنا
والسر لسه في بير "

******

ويشب طوق الزمن
وتلفنا الدايرة
أباريق حليب التحدي
ع السنين فايره

الأرض فتحت بيبان التوهه والحوايت
شربت دموعها
وع الوجود فاضت
روح الهوى المكنون
مين يعدل الكفه ....؟
مين يفرح المحزون .... ؟

******

مرت ليالي الحزن ع الصبار
خريف يسلم خريف
القلب عطشان للربيع
ولهفة الزمن البديع
مين يهزمك يا صقيع ... ؟
ويدوّب حبابي التلج
مواويل تدندن عشقها
تحلم في عز النهار

******

هبّت بشاير الغروب

اتمطعت في الدروب

مفضلش غير حكمته

بتونس الأيام

بتلمنا نوبه

وتاخدنا في هوجة سفر

مرايات

برموده مع طوبة

بيرتلوا الحكايات

******

كان قمحنا فيروزة م الجنة

مين اللي طفى القمر

في وش أيامنا ؟

عصارة غيم على بابنا

واللا مخاض الجرح

د لسه الأرض شايلانا على أقدامنا

شكاير ملح ... شكاير ملح

المبتدا والخبر

المبتدا .... المبتدا
نقطة ندا
وفكرة هايله مجهده
طباشير على لوح اردواز
انشق بطن الأرض
سال دم القزاز
و اتفرفط العنقود
ورن العود
و زغروته ... ولحن نشاز
و رج القاعدة غنيوة وتسبيحة
و ركعة شكر
واسم يزين البرواز
تدق كفوف
نغم وحروف

وملح اترش
ذاب ع الوش
غطى الكون
ولما الحب وصلنا لأخر حد
فرشنا الزينة في البلكون
ودقينا الحصى في الهون
******
وعام ورا عام
وتكبر وسطنا الايام
تمر جحنا على حبالها
وتشرب ضل احوالها
وتغلبنا ونغلبها
ويفضل من شذا البنور
عرايس نور
وميت حي
وميت في ضلام الضي

نفق معتم
جسد عارى
وتلقى الوشم ع الخدين
و ع الدراعين
مصيرك وأنت مش داري
وتبقى البايع الشارى
ويفضل من ربيع صوتك
شجر ناشف
وذكرى طيبة ... تصادف
معاد الزفة في اللّفة
ونرجع تاني للمقادير
وللصدفه
خبر بيزين الصفحة
وتبقى للوجود فرحة
وشجرة توت

الهروب

يا دموع شفافه في قلب صبي

وف حزن نبي

تهربي من فين .. ولفين تهربي

لو رحت الشرق ح تستغربي

دا عيون مقفوله

وايد مغلوله .. وحلم سراب

لبتفتح باب

ولا تقفل باب

ولا تلقى احباب

اوعك تغضبي

وإن رحت الغرب

بلاش الغرب – الغرب غبي

******

يا دموع شفافه خيوطها حرير

العالم ضيق سجنه كبير

وأنا بيني وبينك

مذ ــ وسد ... وحزن كبير

من أول قلبي م حبْ وطبْ

وأتاريك عنيده بتتعصبي

******

يا دموعي خلاص ابقى اتحجرى

وبلاش تعتبي

وبلاش تهربي

الركض في أمشير

وركضت يَمْ اليم
واخداني أفراحي
الدنيا صفرا وعز الضهر بارد
وأنتِ قدم واقفة ما بين كفين
اصغر ما فيهم مارد

******

حاولت اسَهْرِ جَلِكْ عيوني
عشان تضيق المسافة
بين فرحتي وجنوني
العشق غالي
وأنت موالي
افردي شعرك يليل
أمشير عنيف
والرعد سيف
شجرة حبيبك طالعه وش الريح
يا خوفي لتْميل

يا حلم سافرت . . . رُدْ الباب

وسَافر حِلمنا الواقف
على بوابة الجنة
لا خدنا معاه في مشواره
ولا استني ... وطفى النار
وأشعارنا بصوت مَكْلوم
تِصَحّى عَنتْرة م النوم
وسيف الوقت بيصدّى
على الخَارطة ف وسط البيت
وصورة الأقصى بهتانه
وغَارقانه ف برميل زيتْ
وسُمّارنا
يهزّوا النَخْل في الغربال
ومن رِحلة إلى رحلة
يروق البال
وتِصْحَى النَخْوة تتكلم

بكل لسان ... وبالعربي
وتبقى اللمَة في القمقم
وفي القمة .. وتبِقى الهمة يا أمة
على استيحاء
وبين الجَيْ والرايح
نلم الحسرة بدموعنا
ويشهد حزننا العربي
على الثكلى و ع الشهداء

******

يدور الكاس ... على الحراس
نَحيبْ المَدْنه والأجراس
وتتواصل خطاوينا
وقبضة تفوت جبل ينْهَار
وقبضة تفجر الأسرار
وخَمْر الذّل تتوزَع على الجَرحى
و ع الابرار

ولد يشرب حليب أمه

وصدر أمه مولّع نار

ومين يدري .. ومين يعلم ؟

بلون الورده ع المدفع

ومين يحكى ومين يسمع ؟

لعلّ الضلمة بعد الصبر تبقى نهار

******

يا طير أبابيل ... يا طير أبابيل

تعالى النار م حوطاني

وهات لي حِجارة من سِجيلْ

تفك يا طيِري ... قضباني

هنا في قبة الصخرة

ما بين الصحوة والسكره

جبال العتمه كاسْياني

أمد الكف القاني

غريب يا دار بلا معنى

وأسرى الموت بيجمعنا
اقرا كتاب ... والقي أصحاب
عنى صدر التاريخ عبْره
أشوف نورهم
يعيد الغصن للشجرة
أشوف حطين .. تِنْور في سما بكره
أقول أمتي
لعلّ الأمر بعد الخَمْر بِتْأتَى
وأغسل عَارى بايديه
ويرجع حلمنا العربي
بلا زَفه .. بلا سَجَان
يموت كِسرى على دراعه
يموت قيصر
يموت غيره مع الطوفان
وتِتْبدل وجوه باهته
على التخته .. وع الجدارن
******

يا حلم سافرت ... ردّ البأب

وخد سيفي ... وخد خيلي

وخد وقتك على راحتك

متسألنيش عن الأسباب

******

صَرخ فِيَّ ومحبوبتي بتنزف دَم

وزادني هَم

شَايفَك

قصيدة مهداه إلى القاص الشاعر / أحمد ماضي

مين اللي خلاك تقرب
من حدودي
كل ما افتح باب
ألاقي الحب بيأكد وجودي
وأنت جنبي
طلقة في عروة قميصي
تشبهك شمسي
والحصان أشهب
بيشرب من رضاب بأسك
وبأسي

******

مهموم بأحزاني
ودخاني

ولون الورد متفحم بأوطاني

شبابيك قلق متكسرة

م القاهرة تغضب

من نخل العراق

من دمع الفرات المر

من صبر العطاشى ع الصدر

النحاس

من قبضة الحراس

م الجمجمة طالة

تحرق صوابعك ف الفضا

تتهري

تتنفض والجموع هالة

وأنت ربانها

تزملك : ليالي الشتا

تتدفّي بسمارها

******

فاتح مساحاتك لضوء الشمس

بستان شجن
تتْطمن الأرض اللّي عاشت
حلمها جنبك
أرض
وسكن
يصاحبك نجم عاشق
والوطن
دمعة وقصيدة حب
ف أحضان البشر
الشعر بيني وبين هواك
سكة سفر
أرابيسك ... فيروز الكلام
من جيل لجيل
نرميه بهمْ البرتقال
يتكسر القفص الحديد
ويعدي مليان بالتحدي

في الزمن البليد

******

استحلفك بالقصايد

منتهى حُبي ... وحبّك اللي زايد

فوق شطوط قلبي

تغفر ذنوب اغترابي

البحر راقد تحت باط اصحابي

وأنا عجين الهوى

باتدارى ف غيابي

******

شَايفَك

برغم البعد شايفك

تدق الساعة تتبسم شفافيك

مين اللي نايم تحت غِيمْ الحلم

بتصحّيه

الوطن ... واللا وجع لياليه

الحزن أكبر من ضلّ البيوت

وأنت ف المضيفة
يصهل قلبك المدبوح
يبُوح
ينفخ في نَاي الوقت
قبل الأوان م يفوت

******

لسّه عُيون الشوارع
هَجْمة العسكر
افرد ضلوعك وعَافر
دا اللي جاي أكتر

******

راجع من غيطان القمْح
متعافي
طير اللقا واقف على اكتافي
وأنا ف رحاب الهوى
" ظلامك الدافي " (١)

---

١ الظلام الدافي : روايته الأخيرة .

المجد لله[1]

المجد لله .. والوطن
وللأطفال
وللحجر اللي فجرّ فينا
كام زلزال
وللثورة ... ورام الله
وللدرة
وللشهدا اللي رشوا الدم
في الطرقات
عشان بكره
ينبّت في الحنايا الروح
يخلّى ... الطوبة تتكلم
وتتوجع
وتتجنزر وتتمدفع
******

---

١. نشرت في أوراق ثقافية - العربي .
المساء الجمهورية .

وتتوزع على الدنيا ... وع الزنازين
وتطلع قبضة الثايرين
من الضلمة
وتتزف دمعها الساخن
على حطين
وع الشرفا
وع الفاتح صلاح الدين

******

المجد لله ... والوطن
وللشهدا وللايتام
وللحجر اللي صحاني من الأوهام
وقاللي كلام
عن الثورة ... وعن بكره
وقاللي الرحلة ح تطول
ونرجع تاني م الأول
نضمك يا انتفاضاتي

نشوفك فجرنا الاتي
ويا قدس النبوّات
ويا عطش السموات
ما بين الجي والرايح
يخضر حلمنا المالح
ونطلع م المداين نور
من الشارع ... من الحارة
من الميادين
نغني للوطن غنوة بقلب حزين
نقول راجعين .. ومش .. راجعين
نقول راجعين .. ومش راجعين
نقول يا معين

((إنهم لا يموتون ولكنهم يعبرون من بوابة الرحيل))

أحزان البنفسج [1]

إلى روح الشاعرة / ليلى محمد علي وإلى صديقي الشاعر

د. يسري العزب

ولسه خيوط الشمس

مفرودة على الملكوت

ولسه الصبح بيفتح

على وش البيوت

ولسه الصبح بيدور

على حلمه المسافر

بين رهبة التراتيل

وأشباح السكوت

ولسه ليلى بتغسل وشّها

بالنور ... جدايل برق

عناقيد عنب وياقوت

---

١. الشاعرة ليلى زوجة الشاعر الناقد د. يسري العزب ألقيت القصيدة في حفل تأبينها .

وتغطي أوراق الجرايد
بالقصايد والندّى وعطر التوت
ولسه " يسري العزب "
بيلملم المَرمر
على خدّها السكر
مخداتْ الكتَابه
أنفاسه حَرى .... إنما
قلبه صهاريج صبابه
الغُرفة ضاقت عليه
من شَهقة النوار في تكعيبته
وإرتحال القَمر
الدنيا طايرة بين ايديه
الشعر .. الغربة .. الليل المسافر
والوطن خيّال
وليلى فُوق نَهر العسل
وردة من طين الفضا

صلصال
نَامت مخاوفْ دهَشة السَّامر
سَاعة م غطى الرمل
وش النهر .. ألف سؤال
ومنين نجيب الصباح
بالنار .. وبالعصافير؟
ومين يطفّي جذوة الصبار ؟
طالعة البَاصَات
تجري في الليل المطير
والشفق غارقان في دمه
صهوة المقادير
وأتَاري البَحْر ماسك
طرف شَالها الحُرْ
والخصلة الحَرير

******

هل من عَذابات الفصول؟

ومن صمت الشموع
هل من زعابيب ... المنافي ؟
ومن لزوجة الشمع
في زمن التجافي
وأنا اللي باغتني الحنين
والطير مهاجر
من الوطن الضنين
شجري أصم
وأنت الوحيد في الكون يا عم
تقدر تخلى القلب مفتوح العيون
تزهر دمعتي تبهج
في وسط الكون
" والليل جدار
إذا يدن الديك عليه "
يفتكر ليلى
تغريبة الوجد اللى ابتدا

أحزان مُعاده
تعانق فجرها الضاَحك
وأنت مفتُول الإرادة
قاعدة تمشط شعرها بالليل
والقهوة
وسْط الصحبة سادة .

حطب النار

كل ما أشوف الضلمة
عنية تموت في النور
ولا تسألشِي
عصفور
بينام على صوت الطلقة
ولا يحزنْشِي
لو هدموا عليه عشّه المسحور

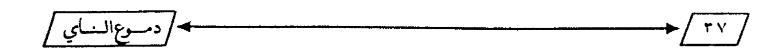
******

قلبي يا حطب النار
في زمن مغشوش
بياع الكدب كسب
ولا هموش
قوتي
يا حوتي

يا للي بتتراهن على موتي
قوم حلّق حوش

******

كل ما أشوف الضلمة
عنيه تموت في النور
وأنا وأنت
جنب السور
بنستني طلعة شمس
تغسل بقع الدم المنقوشة
ع الفستان الكستور



يا عم مكاوي [1]

عنب الجناين بكى ع الجناينية
الدنيا ماشية في سكة بتخبّط
والأرض جنيه
في كل يوم ينخطف من حضننا بلبل
والشط يغرق بالعياط والميه
يا بياعين الغرام
الموت شديد الخصام
لا فِديه ولا ديّه

******

باشم ريحة البرتقال هربانه
شايله بشاير حزن جوّانه
سبح الموالد والعشش الصفيح
بعزقتها الريح

---

١ . قيلت في رثاء الفنان الموسيقار سيد مكاوي .

واتمزع الحلم اللي مستناش
خدنا على خوانه

******

يا مسحراتي والليالي بدور
متكحله جنب عمدان نور
الطبلة هبلة بتكشف المستور
في كل ليلة نفتح الشبابيك
وينده ديك
ولا كنش بينا وبينك سور
واتكسر البنور

******

القدس سامعه دقتك عارفاها
كانت بتحلم بالادان جواها
وأنت بلبلها
بتدق طبلتها
تملا فراغ الفضا وتمد لبلابها
تخرج خيولها من ظلام الاصطبل

تصهل على صوتك تدق الطبل
وترجع الأرض تتكلم
عربي وتتنسم عبير الفل
******
قدام عنيك الصورة وأنت ابْصر
مشفنهاش انمّا ... أنت اللي شفت أكثر
م انتش كفيف انّما
بتلف بينا السما
يا سمين على زعتر
******
الدنيا توسع كل ما تضيق بك
تحبها تحبك
والمدن تكبر
ريحة عرق عسكر
بتصحي بينا الوطن
قضبان من المرمر
لا بس قميص الشهيد

وعقال بيتجرجر

******

النيل مراكب مواكب

من طينه نتحني

يفوت على الجسر راكب

سلطان طرب غني

يا عم مكاوي ....

غضب الفصول

الصبح فاتح شباكين للنور
للبحر يغسل سيفه قلب جسور
لزقزقة عصفور

******

وتبتدى الخطاوي
الركض وسط الناس
شوارع تحت باطها الحلم
طاسه نحاس
حواري بلا ملمح
يترش فيها الملح
تتطوح
كف الندى بلل شراشيبها
والموج عنيف جندل مراكبها

******

- يا شمس شايله الوردة للعصفور
عدى وخطي السور
شَكة لساني الكلمة منطقتش
نادى عليّ البحر مطلعتش
مهموم يا صبح الولاد
كداب يا حلم البلاد
واتسر سبت الأعياد
غضب الفصول ع الرمل
نام الشراع على كتفها في الطل
لا الشمس رشت ضيها ع الدور
ولا بحر يغسل سيفه قلب جسور
الصبح كان منشال على كفين
معرفش رايح فين

دموع الناي

في عنيك قلبي وطن

وف رعشة الصوت الحزين

باطلع اغني وأتحدى الزمن

يا هلترى

تقدر عنيك تنسيني

وف حضنك تدفيني

ولا حرقة غناي

دموع الناي

أشعار من دفتر الصمت[1]

عقلك فَاضى

قلبك خاوي

واسنانك صفره بلون الكمُون

جسمك خمّارة ومَزَّه

وشاعر مجنون

سَن الحرف على السندان

وبلذّة

لزق صورك ع الجدران

واتمطع اعلانك في الجدران

الليلة الليلة المتعة الأنس

الصخب .... الرقص

يتهز الرأس

يّتدفًى الجسد البارد

---

١. الجزء الأول من ثلاثية الصمت .

في شوارع رمسيس

والاهرام

تِتعرى الدنيا حَليب بيدوب

على صوت أنغام

والسما بتمطر أحلام

مرمر ورخام

همس .....ولمس

شبابيك النور مفتوحة

لحد الكون م يقُوم ... م النوم

والناس م الهم تحس

******

وفي نص الليل

تِتهز كراسِي المَلهى تحت الناس

والإحساس مجروح .... منداس

والعُرى فاضح

واضح ..... وناس

ونصقف ..... ونصقف

من تاني يا ست

نحلب أشواق الليلة ونعصُرها

في صمْت

لما يتعرّى التوب ويبان المتخبّي

نضحك ... تضحك كل الخلق

تقهقه

من تاني يا ست

والدنيا عروسه بتغسل ايدها

في نهر النيل

وتشد الطبلة وتتحزم

ترقص للورق الأخضر

والمساطيل

وتنام الكاس

بلِيده اللحظة فـ وش الناس

وتهج الضحكة تسافر تتغرّب

والفجر ايدين تتقرب

والأرض بتشرب حزن وجوع

والدور ممدود

فـ الاسفلت وفـ العنقود

والناس بتمُر

أنفاق ... ومَمر

بين الضلمة ... وبين ساتر

بنور

ووتر مشدود

******

وييجي الصوت من آخر الكون

بالجوع مجنون

الأولاد مكلوش

والقمح سنابل مرميه ف وسط الهوش

والعالم داير يتبجح

بالنار يرمح

وسلام مغشوش

والدنيا الجنة بقت غابة

وحوش وديابة

هس ..... هس

هـــ .... س

اللغز ده يابَه متفهموش

ده حاجات أسرار

مين اللي قال – الليلة عيد ؟ ![1]

"إلى كل فلسطيني محاصر في الأرض المحتلة ليلة ميلاد العام الجديد ٢٠٠٢ م"

القمر شبابيك حديد
مين اللي واقف في السما
فارس وحيد
لابس كوفيه ... وبندقية ف صدره
ودموع النشيد
جُواه حارات الصبر وأشجار الخريف
والعدل قاعد ع المنصه
بيبص بصه ... بعيون كفيف
والناس بتهتف رغم دا
وسط المدافع ... والمدامع
والحزن السعيد
الليلة عيد

******

١. نشرت بجريدة المساء ٢٠٠٢/١٢/٣١م
العربي الناصري .

المسجد المفتوح على البر الوحيد
باب السجين
وكنيسة تصرخ جنب قبة ف ليل حزين
دام الوصال
والاتصال
دام التسامح .... والصلا
تسبيحة العابد في محراب النضال
والناس بتهتف رغم دا
وسط المدافع .... والمدامع
والحزن السعيد
الليلة عيد

******

يا خمرة جمرة
وكاس وجمرة
وليلة موزونه بميزان
صاحت ديوك الفجر تنده ع الجيران
لا شمس طلت بعدها وسط الميدان
ولا رمش صحى الحلم ... قام دق البيبان
النيل صرخ من ألف عام

ملّس على صدر الرخام
وبيان يشد العزم في وسط الزحام
البحر موال المشاعر
ايه اللي فاضل من علامات الطريق
غير شال كفن .... وديوان لشاعر

******

يا مقسمين الفرحة في الليل البليد
أنا قلبي كش
وعضمي هش
وترابي متحني بشهيد
والناس بتهتف رغم دا
وسط المدافع .. والمدامع
والحزن السعيد
الليلة عيد

******

كان صوتنا زي الطبل فوق مدنة أمان
لو نزعقوا يصحى الزمان

تتلون الأحلام .... ويصهل طبلي
مين اللي صحَّى الدنيا من قبلي
وأنا الصوت الوحيد
لكني لحظة م ابتديت الحلم
والعالم جديد
دقيت شماسي اليأس في كفوف الرمال
وداريت في موتي وسط عار النكسة
واكفان الرجال
وغسلت جلدي
من بحور التوهة ... واحتار السؤال
مين اللي قال ... الليلة عيد ؟
لسه الطيور متغربة
لسه الطيور متهجره ... من ايد لايد
كدابه يا غنوة ميلاد عامي الجديد
والناس بتهتف رغم دا وسط المدافع ... والمدامع
والحزن السعيد
الليلة عيد

قُصر الكلام

قُصر الكلام
من غير ملام أو خوف
ملعون أبوها الظروف
طاوعت قلبي وبحت ع المكشوف
وخرجت بره السياسة
وخداني هوجة حماسة
وقلت أسوى الهوايل
كبير في وسط القبايل
أتاريني شعره في جدايل
أعمى عديم الشوف

******

مشيت لبر السلامة
الإنسانية ... الشهامة
وقلت أعافر وأعاني
وامد حبل الأماني

لقيتك يا جرح تاني
دمك محَنيِ الكفوف

******

البحر فاض بالخيانة
والزلزلة والاستكانة
كل الأواني ملانه
وقلبي أنا الملهوف

******

يلزمني أرجع حبيبتي
ألم حزني في عبايتي
وأقول لوقتي يا وقتي
بلاش تبص في مرايتي
ورايتي بره الصفوف

قولوا للقَبيلة : البِنت زيّ الوَاد [1]

كلّ شيء من تاني راجــع ... زَي م أحنا

والكـــــلام كـــان سره باتِع ... لون جراحنا

******

وابتدت أحلامنا تصغر !

السلام في البيت منوّر!

والرغيف أبيض مدور

واللي مات نال الشهادة

مش مهم الأرض ترجع

المهم الدنيا تركع

تحت اقدام السيادة

******

كل شيء من تاني راجع

المناهدة ... المزايدة

---

١ ألقيت في مهرجان الإبداع في معرض الكتاب الدولي

والكلام الدبلوماسي
مؤتمر والدايرة توسع
واللي له سلطان يبرطع
هوه ده عصر المآسي
والقضية تلف تاني
ع الشريط الأمريكاني
والجرايد ... والقصايد
والبكا والكون يعاني
اللي يشجب ... واللي يغضب
عنتره في علم المعاني
والبيوت الصفرا - صفرا
والبلاد واخداها سكره
اللي طالع ... واللي نازل
واللي يتشنج بثوره
كله ف الأوطان يغازل
كام قمر ع الجرح عازف

والوطن في العتمة نازف
والسلاح ع الأرض خايف
ينتفض بين الأهلة
هروله !!
ووشوش مملة
بيتنا الاخضر سقفة واطِي
بيتنا الأبيض سقفه عَالي
والحصان الحُر يركض
في المزاد بين الغَواني
بْعته ليه يا صاحبي ؟ قالِلي:
مهره غالي
سِرجه عالي
والليالي الحلوة تِحلّي
بين أوروبا والعواصم
بالتَندر والتَندّد ينفتح
" للرقص مالي "

كل شيء من تاني راجع
شدِّى حيلك يا مواجع
اهربي
الاصطبل فاضى من الجياد
والدروع صدّت على صمت الزناد
******
كان زمان باضرب بايد
واسند بايد
تركع مَوالي القوة فوق جسر العبيد
تركع زنود
لما شافني في الميدان الضُهر
خبيً الندل وشه ع الحدود
رقصة القارب
ومصر السد - صيحات الجنود
وابتدا يصفّر لون الرمل
مكسور الاراده

وافتكر
إنه مد الكف
باس نعل البيادة
هي دي شمسة صباحي
الرصاص الحي ع الضفة
وقلب الكل صاحي
بافتكر وارفع رايات الذكريات
وانحنى للمجد واحتاجه ف ساعات
هو ده الوقت اللي بيكحل عينيه
اللي بتشوق حضوره واتحسر عليه

******

يا هوان
مررت حلقي بالكلام
فين السلام ؟
والدبابات في القدس في غاية التمام
وأنا لسه بازرع شمعتي دمعة

على صدر المقام

من قبة الصخرة ... لمعراج السلام

******

فين هيه تسبيحة صلاة الفجر

وزفاف البنات

يا عرسنا الشامي

ولهفة فرحة الشهدا

بتغريدة " آيات "

تطلع ورودك من ضحى مكه

والسكك حالكه

بكره الملايكه تفرش السكة

مهما السفر طَوّل

بكره الكفاح يكتب حروفه بالذهب

وأبدأ من الأول

تطلع " وفاء "

حدوته من روح انتماء

تطرح بشاير كعبة البركة

على غصون السماء

******

أم البكارة ماشية محلاها

وسط الركام والزحمة

تتبــاهــه

حالفة لتتجب ألف ألف رضيع

ياخذ بتار أهله من الجَرابيع

ولا تنطفيش شمعة في كوة شيش

تذرف دموعها ع الوطن

لاجل غيرها يعيش

العهد منها ومن يوّفى العهد

غير أم حره حلمها في المهد

دم المسيح طاهر

بريحة الورد

وأنا مين خدعني غير " يهوذا "

الخاين الكداب
باع الأمانة ... فص ملح وذاب
يا مسجدي الواقف على حد الحراب
سور التاريخ مكسور
والتتر ع الباب
ومسيلمة الكذاب
بالف وش ... والف ذمّة .. والف ناب
وأنا لسه باتهجي حروب الآلفه
والأنساب
رفرف جناح القدس قدامي
صوت المنابر في الصلا حامي
بصّت عيون الجميلة من تحت عقب
حجاب
قولوا للقبيلة البنت زي الواد
نوع الرصاص واحد
نوع الجهاد واحد

والموت والاستشهاد

******

هلت روايح أرضك الباقية

الخيمة تحت الرماد

فيه خيمة كمان ثانية

رغم المدن بتروح

لسه حلاوة الروح

يا أرضنا الغالية

******

يا عِزتى المَفروده على جسمي

وع الشفه

مالت عروق الصبر ع الكفه

لساه بيحلم أرضى تِتصَّفى

أنا بكره طالع موكبي في زفّه

علم الشهيد فـ الأيد

من غزة للضفة

وايه يفيد العَتَبْ [1]

مفضلشِي غير حِفْنة حجر
ورماد شجر
ونخيل ذليل مكفي على دمعة قمر
وبيوت دخان بيبلعها التترْ
والمستجير بالنار
مستني يطلع نهار
يغسل سنين العمر في حُلوق البشر
لكن منين يطلع نهار
وأنا لســـه باركع تحت طلقات الحصار
صامت سلاحي زي طفل يتيم
مرمي على جسر الجحيم
ف عنيه دموع النكسة والحزن القديم
من أول محيط المكلمة

---

[1] نشرت في المساء الأدبي - البحراويه - أخبار اليوم

رافعين ايدينا للسما

والليل وَنسْ

شايلين تماثيل البطولة

فوق كتف الحَرسْ

******

الصمت حط البَصْمة ع الأبواب

أم البطل طالعة تقدم مهرها

زيتون على لبلاب

من صلب حيلها خضّرت الاعتاب

يرجع ميرجعش

طاقة تحطم صنم

وعيون م بتمشي

خوفها على الأرض اللي دَبّتْ في خيامها

النار

تبرق سناكي الغدر

متخفــشِ

ايه اللي فاضل
الليل قنابل
والدم هان
على كل أعمام القبايل
مين يحتمي بالصمت مين ؟
والدم سايل

******

يا أمة يا مسلمة
يا مؤمنة بالله
مش كان م بينا عهود
نفتح م بينا الحدود
لو اشتكي قدساه
يا كربلاء العرب
كل المواني لهب
كل الشوارع غضب
وايه يفيد العَتَبْ

وتقولي خليك عولمي

"رسالة إلى العالم الثالث . . وإلى من يهمه الأمر" (١)

مصّاص وشارب من دَمِي
وبيطعم اللقمة ف فَمي
ويقولّي خليك عَولمي
وتعالى نتفاهم سوا

******

كان ليه في العالم غَريم
له سَطوته ونفُوذ عظيم
لكنه ضاع وسط الجحيم
وزعامته طارت في الهوا

******

وبقيت وحيد ف الكون فريد
أطوي ف رقاب الناس وابيد
بالقوة والعالم ..جديد

---

١ نشرت في جريدة العربي الناصري - المساء

والكل من أيدي ارتوى

******

م تقولشِي فيه هيئة أمم

بترد حق اللي انظلم

دي القوة هي يا محترم

لغة الحوار والفهلوه

******

الفيتو حقي المكتسب

للي كسب واللي اغتصب

أما الضعيف اللي اتغلب

الموت داله أحسن دوا

******

عند العرب أموال كتير

دولارات ونفط وزيت ف بير

وأمير بيتعشى .. بأمير

لو يوم عصاه أو يوم غوى

******

ح نكيل الهم بجالون

واللون يصير ميت ألف لون
لا تقوللي حق وروح قانون
اسأل يا روحي اللي انكوى
******
ونصدّر الأحلام كلام
وسلام يضيع وسط الزحام
يا عولمة تعظيم سلام
ح نعيش ف أحسن مستوى
******
(٢)
- وتقوللي خليك عولمي
وتعالى جوايا ... احتمي
ونسيت بأني ... منتمي
لحضارة غالية ... مبهره
******
أشوف نيرانك والغضب
بتصب شرّك ع العرب

والمسلمين من غير سبب
ما عرفشي ايه اللي جرى
******
تساومني ليه ع اللي حصل
وتحط لي السّم ف عسل
وعايزني بالقوة امتثل
ايه اللي باقي يا هلترى
******
وتروح وتقتل دا ... وده
وتاخدنا نخب المائدة
وحاجات سخيفة مُجْحِدةَ
والناس تطاطي مجبره
******
كفاية ارهاب للشعوب
وحروب تسلمنا لحروب
وموت يوماتي ع الدروب
رجعنا بالعالم ورا
******

تعالى نتفاهم ... يا عَم
نلم شمل الكون بسلم
من غير حروب أو موت ودم
بلادنا تبقى عامره

******

ونعيش ف منظومة سلام
بالحب نبني مش كلام
ووئام ينسينا الخصام
وحياة جديدة مزهرة

******

دامت لمين الدنيا ... يوم
ف الضلمة فيه خفافيش وبوم
الكون جريح يا حُر قوم
الظلم أصبح ظاهرة

******

يا عولمي ... يا بنكنوت
أنا جزء م العالم بأموت

م الفقر والجوع والسكوت
كفاية نهب وسمسره

******

يا عولمي يا هَمْجي
أنت الوحيد مفروض علي
لو اعترض ح تاكلني نَيْ
وتدور عليه الدائرة

******

لكني باحلم يوم الأقي
فرحة شعوبنا فـ التلاقي
ع الحب والأمل اللي باقي
ونعيش في جنة عامرة

نفسي أرسمك

نفسي أرسمك
زهرة بعيون لطاف
فجر أبيض
قلب ما بيخاف
بسيطة زي الندى ع البيوت
مرايه
أشوف خيالي في وشها آية
يطلع عبيرها من عيونها
يزيد جمالها
أشد حيلي
ارتوى
من عيون نيلي
اقطف زهور النار
أصارع التيار
فوق جبل خيلي
******

تلمع عيونك من ثورة

ومناورة

أقراك لحظة براءة

وف رؤى الخالدين

بلاد حرة

******

نفس أرسمك خَيَّاله

بالشعر ممكن

أرسمك في أحسن حاله

راكبة حصان الزمن

وسط المدن

منشاله

يا دموعى تحت الرحاية

هلاهيل ضلوعي اتكسرت جوايه

أنا كنت واخد ع الكفاح

والجلَدْ

زمني الجميل انْجلد

وقت الغروب
أيوب بزغ من جسد مصلوب
قاللي
حبْر الحكايا جَفّ
وقلبي ساكنه رصاصه
عَلَمْ
على كل زند وكف
******
نفسي أرسمك ... لكن
لقتني م قْدرشي
أسدين بسن الفيل
واقفين على نعشي
واحساس غريب جوّايه
بين الحشا ورمشي

مناديل ورق

المماتْ
بين العَدَم والانتباه
لحظة سكات　　　　　　حكمه
واصلْ جِراحَك يا وطن
وادفع بقة ثمن الحياة

******

واتْحَنَي بالرغْبَة وراء الغيم
الشمس باكيه حلمها المدبوخ
لمستْ ايديه الضفاير
البحر فاضْ بالجروح
زعق في بطن الجسر　　　　　　رغبة
كان البراح هَايش
والقمر ... لسه فيه الروح
مقدرش يا خده معاه

ويضمه في الضلمه

صدر البوغار مفتوخ

و ع الشطوط لمَّه

صرخ الكلام ... ديناميت

الدنيا كات نايمة

ولما فاقت على بحة الحواديت

كانت الشطوط عايمه

مَرْجحت بايدي السكك

مَد الصوان طوله

والفِقي سمىً

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ ﴾[1]

صدق الله العظيم

[1]- سورة الفجر : الأية ٢٧ : ٣٠ .

نضَّــارتك على المنضده
تشبه لنضارتي
البسها واللا
أبص في مرايتي
وأنت يا للّي
ماشيه في وسْط النخل تدليّ
واخده التاريخ والذكريات
ع القبلة بتصليّ
لا بتهدي ولا تملّي
لسه بتتمني
واللا بستغفري
يا دمعة واتحجري
لا تهربي مني
لسه البكا م ابتداش
صوت الغريق منحاش
قلبه الطري م وعاش

ويبتلمحه عيني بيصارع التيار
بين الحياة والموت
عدى بألف نهار
******
متكَهْرَبه المواويلْ
على ضفتك يا نيلْ
وندهته تحت الباب
ساعة عويل الليل
لمحته في بدلته
راكب حصان دهشته
وبيعدي
صرخت من وجْدي
وقلت : م بْيدي
ومنين اجيب ضحكته
وقميص على قدي
******
الليل محاوط موكب العشاق

صفين حمام

عدوا على صحبته

اتفرفطت سبحته

شافوا النجوم مرميه على جسمه

وكوم غناوي يشتهي أسمه

وطفل طيب قوى مرسوم على وشمه

وسؤال حزين عن وطن فايته

ورَاطِيبته

عن مصر غنيوته

شايل همومها معاه

يعني ح نستناه

واللا تطول غيبته ؟!

******

حط الوجع جوايه

ضلايه مكسوره

قلبي ضناه البوح

لا صوت ولا صوره
وبيخطفوك مني
جمره على النن
وْاكنِس عليك البحر
الاقيك بتداره
خجلان من ايه يا بطل
والشعر سجاده
صلَّى عليها البحر وندهلّك
صليّت على مهلك
شهيد أهلك
******
صِحِتْ القَوا فيِ الخُرس
جوّه ضلوعك
مكتوبه بدموعك
قلت: " وارمه السما من لدغة الدبور
والبيضة تحت الحجر
وبينقر العصفور

مناديلْ ورق
م العرق باشت
اشْحَال بقه قلبي الصَبي
راكب براق الغياب
فرعون شقي

******

كان بينا يوم مواعيد
نشيلْ تلال الغضب
ونضمها عناقيد
ونسرجْ السكة بفكر جديد
لكن زئير اليتامى التهم حلمي
وزاد همِّي
وَبقِيت وحيد
يا هلْ ترى أقدر أرد الجميل
واصحي بيك الوطن ثاني
وأغْزِلَّكْ المنَاديل
" والقدس تحلم بالنهار المستحيل "

******

موعد

سِكِتْ ليه يا فاروق

وأنت علّى الموردة — **سكات**

م أنا برضة صاحبك يا صاحبي

والهموم واحده

مش كنت تنده علّيه

وتعلّي صوتك شويه

يا شعرا

يا أنبيا ....

******

مَفضِلْشِ غير صوتك

أراهن بيه — **رهان**

وأقول لقلبي الحزين

ألف رحمه عليه

لاَم . . . ألف

من لام ألف

ومن دبيب الاعتراض

بارسم خطاوي مَلمَحِي

البَحر فاضْ

والشـــط فـــاض

والفجر خجلان مستحِي

من ليل قمر في كتاب قديم

يتْخبى حلمه في البراح

وراضلّ غِيم

******

الصمت دهشة الاختلاف

بين الحقيقة المؤلمة

والائتلاف

و لقتني وسط العتمة تُهت

البحر غاية الامتعاضْ

يطلع علينا الصبح من قبل القيامة
يلقى الساعات متكهربة
واقفة على جسر الندامة
الخيل كئيبة مُجْهده
يصرُخ عَلى
على صوت نبي
وابن الوليد يطلع من القفص الرخام
عرق الشوارع يلفحه
وشياط الزحام
يتدلّى سيفه مطرحه
من لام ألف
ومن سلام بيحرّحه
يرجع كما جاء مستحي
يتخبى ف عيون الرماد
ويحن للصمت المريخ
وأيديه على وشْ الزناد

بيت العواجز

خمسين سنة على دا الحال

يا حزن يا قادر

تنهش ملامحى والعيون راصداك

فين الدموع من التهاب الحناجر ؟

جمْرى على حجِزى

جمرك حصاد عمري

ممدود يا حبل الازمه في الهوجه

لافف رقاب الخلايق

موجه ورا موجه

لما انكسر خيلي والوطن رايق

لا شفنا يوم ينفع !!

ولا دمعنا بيشفع !!

ولا اختلاف القبايل

م عدش روح للبسمة تطلع
وسط المحن والهوايل

******

خمسين سنة والشمس نص رغيف
يا طالع البصره
هات لي معاك نصره
من نخلها العالي
هات م الحسين نظرة
يمكن يروق بالي

******

المُر في لسانك يا قلب كتوم
جثث الشوارع ع الطريق بالكوم
فتح الميدان كمه
وصحى النوم
داخله المحن حاطه على الملكوت
الخارطة شارطة بين الحياة والموت

ومش بايدي
افسر كل ما تيسر
وحلمي يا دوب بيتغطى بورقة توت
وبيتي قزاز
وأنا الجاني
وأمي طاله م البرواز
تتْهنِه زي طفل يتيم
وتسأل ع اللي سهاني
وخد بيتي وعنواني

******

خمسين سنه من عمرنا رايحه
كل المواني غضب والجروح مالحه
" ألا يا حمامات العراق أعينيني
على شجني .. ما بكين مثل بكائيا
يقولون: ليلى بالعراق مريضة
فيا ليتني كنت الطبيب المداويا "

يا عنترة . . على ذمة التحقيق [1]

آخر كلام ... آخر كلام

الكل نام على ريش نعام

والقدس منزوعة السلام

******

الميه جايه م الفرات

حمره

لون المدامع .. والقمر جَمره

صهد الطبيعة طقس

والأسئلة مُره

******

مين اللي عكر ميتك يا نيل

وصرّ الميه ف المنديل

والشمس مستعره

يا عنتره

١.البحراية الجمهورية . المساء

على ذمة التحقيق
وحدك ح تصعد تبة المفاليق !!
زمن البطولة مضى
واللا احنا ساعة ضيق ؟
نايم بتحرس جوارى
واللي أنت مش دارى ؟
نعمان بلا فرسان
واحنا وراه اسرى
كم ناقة في حوزتك
كم رقعه في جبتك
كم رمله ف الصحرا
وشيخ قبيلتك فين ؟
الوقت للغايبين
سيف البطوله انسرق
النُوق ... دى تبقى لمين؟
وعبله منتظره

مين عكر المجرى
رعشة ايديك الاثنين
واللا الهوان داري صباح حلمك
باب الجروح اتقفل
معضلش غير سجنك

******

فوق الخراب رصيف الطبل
عشق وموت
وجع المفاصل واللا ذلّ السكوت؟

******

آخر كلام
فاكهة لقانا عطب
اسحق ضلوعك بالنشيد والخطب
وابلع مشاعرك غضب
الميه جايه من الفرات
عطشانه

والضرع ناشف
باسلسبيل المواني
الكَر ... يشفي العواطف
الدنيا ضاقت علينا
من دار ... لشباك ... لمينا
لفوا الشريط يجينا
أحمس ... تحتمس ... ومينا
وح تعمل إيه في النوايب
والذكريات الحزينة

******

آخر كلام يا عنتره
وّمْض البكا ساعة رحيل العيون
عرش الممالك جنون
ينتفض
وف أي لحظة يخون
يا عُرينا في الحكايا

يا كبرياء الوصايا
مين زينا في الذّبول ؟
يا عبلة قلبك كسول
بيحب على مهله
وعنتره طريد الهوى
مدبوح بسيف أهله

******

آخر كلام الحلم صار في الشوارع
لا النار بتحرق صنم
ولا نجم طالع
كل الازقه اتعبقت دخان
مكتومه أنفاسها
يا نيل حاضني من جنوب أسوان
بيني وبينك ألف رمح جبان
والف سد ومانع

******

ولقيته طاير فوق حصان وقته
يتسلى بالاشعار فوق جبل راحته
وعبله في ضعفها
مرهونه بشجاعته
" هلا سألت القوم يا ابنة مالك
إن كنت جاهلة بما لم تعلمي "
******
آخر كلام
يا ارم ذات العماد
الميه جايه م الفرات
لون الرماد
والكون على حد الزناد
بغداد يا عرب بغداد

مرثية إلى أخي الشهيد [١]

تحت رعد الخوف

في ليلة صيف

لا حب ... لا قدرة

وليف الفكر ودعني

وخد قلبي على غره

غمضت عيني لقيته قدامي

يسألني ع الغايبين

ويقيد الاسامي

الباب كان موارب

و ع الخدود ضحكته بتنور الشارب

وتونس الحارة

ساعة المغارب

وكنا اذا الليل غفا

---

١ القيت في الاحتفال بيوم الشهيد ، وكان محمد أحد أبطال الصاعقة المصرية الذين رووا بدمائهم رمال سيناء الحبيبة .

نسهر
حتى القمر يسكر
صاحبه الشوارع بيوت على عسكر
ويتغلغل من بين السطور صوته
فرحة م تتقدر
******
لمحته قايم يصلي
النور برق من عينيه
وقبل ما يوصلْيّ
سألني نفس السؤال
كيف الوطن ع الزناد ؟
كيف الولاد ؟
القدم في الوحل تاهت
م ارتجف قلم
ولا عين تباكت
دار الكلام ... همس وسلام
المرع السكر

والريح ورا الشباك جايه بتتمخطر
سياف يا صمت الفراق
لا بتعذر ولا بتشتاق
لو تنهمر مطره
تملانا قدره
ونرجع تحت سقف الأمان
أغنيا على فُقَرا
وأنت وسطينا
نشد الحبل تتراخى
ونتحاور ونتآخى
بكل شموخ
الأرض لساها دموع بتئن
والحزن باقي
وأنا كيف أكون يا صاحبي من بعدك
الشارب
الساقي

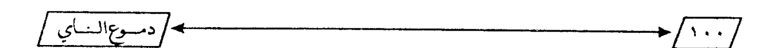
عروستي

الليل قضبان
منفي وسجان
وعساكر صفرا بلون الموت
وعيال اتملَّح ريقها بطعم الدخان
وبنت بنوت
بفيونكة جميلة ونص لسان
والشارع زي طاحونة
تبلع ف جنون
علب الكرتون

******

فساتين السهرة البَمبي
والناس جنبي بأحلام ميلامين
والعيد الجي
مسير الحي - قول إن شا الله

الناس ح تعيد ...
فِ .. فْ .. ل .. س .. ط .. ين
وعروستي جريحة
وبتداري وشّها ف الطين
وأنا وانت ندغدغ كعكة عجوزة
معجونة بدم البني آدمين



باحلم وحداني

أطفال وقلوبهم جبّاره
طياره بتسبق طياره
ع الرملة قلوب ساكنه حجارة
بتشد خيوط الفجرية

******

اطحني يا سناني حجر غضبي
فتافيت ... ديناميت شِيلى وعبى
على راس العدو غضبك صُبّى
وافتحي شبابيك الحرية

******

طالع من جرج فلسطيني
زوقت سلاحي بشراييني
من فيكم يقدر يشجيني
ويعيد امجادنا العربية

******

يا جنايني الورد دبل في ايدك
من طفيّ الشمع في يوم عيدك
قم حرر ارضك .. هات ايدك
نرفع اعلامنا الثورية

******

اتباهى وأنا وسط أخواني
بالثورة وازرع بستاني
واتاريني باحلم من تاني
حتى الاحلام صعبة عليه

******

يا حجر والنار ماليه عروقك
طير هز الكون .. كسّر طوقك
الدنيا .. تنور بشروقك
ونغني معاك صحبة قوية

عطشان لصوتك[1]

طلع الصباح رصّت مطابعه حروف
ما نشيت أحمر زاد عددنا الوف
الثورة تكمل كل حرف سيوف
ينطق لسانها والحجر الابكم
******
يا أرض يا للّي لسه رسمك باقي
ع الخارطة حبة .. وحبه جوه أوراقي
شجرك يا غاليه تسقيه دموع أشواقي
ويفيض عليه الدمع لم يستسلم
******
الشمس جايه تِعبّى جيبى بارود
وتقوللي يا بْني لك نسَب وجدود
ارم الحجر تفتح بلاد وحدود
أما المعارك خُضها لا تهتم
******

[1] من ديوان " القدس شمس لا تغيب " .

لون الحجارة لون جراحي يا عم
طايره بتنزف دمع لون الدم
ارمِ الحجر يا شعبي لا تهتم
صحى ضمير العالم .. الغفلان

******

الصبر مُر ... الصبر خلاني
تايه ... شريد .. الغربه واكلاني
عهداً لا جيب النجم باسناني
واطحن ضلوعك يا حجر صوان

******

عطشان لصوتك كل م تكبر
يا خدني طيفك والدموع مَرمَر
الشوق قتلني وقلبي لسَّه أخضر
يا بلاد جميله . أب . جد . وعم

فَضْ السكوت

فض السكوت
لتموت
يمامه ع المية
الموجة ملويه
الضحكة مطفية
واللي ابتديته انتهى
أنت وأنا
حاجات ثانيه

******

يا نخاسين الشعوب
هموم عبودية
الصبر غطى دمعتي لشوشتي
رسمها نقطة دم ع الكراس
أبريق نحاس

يبرق صداه بالخجل
والرقص ع الحراس
******
مش بالصراخ نبتدى الآية
الورد في الأشواك بيتفتح
عصفور يغني الحزن ويصبّخ
في ضل شمساية
******
فض السكات
المدى يطرح نوارس
تتمدد فوارس
عنتره
أبو زيد ... يا سين
يكسروا المنفى نسايم ورد
خُطى تتمدد
خيول مسروجه ع القلعة

تعيد نصرة صلاح الدين

******

منقوش سيفى على بابي

ومستني

صباح الورد في كتابي

وسكة قدرنا طلق

بيبرق برق

ع الأرض اللي تحضني

وتهديني

صباح العيد

زمن تاني

في ذكرى عميد الأدب العربي

د. طه حسين

لأنّي من هنا طالع

بنيلي وانتماءاتي

وَتر والعلم نَاياتى

مَنش منحاز ولا تابع

******

لأني العالم الثالث

وحزني مريح

أنا ثورة ولومَالت شجيراتي

ح تفضل ف الفضا تطرح

ف وش الريح

******

ولودَق الخطر بابي

ترابي

ديني وكتابي
ومدنه في السما تصدح
تغنى ثورة الخالدين
" أتتهُ العمادةُ منقادةً
إليه تجرّر أذيالها
فلم تكُ تصلح إلا له
ولم يكُ يُصلح إلاّلهَا "

(١)

وتضحك شَمس بردانه
على خد الشفق الأحمر
تهز الكون ... تفكرنا
بيوم الثورة والأزهر
عمود مرمر
وعود أخضر
يفوت م العتمة يشعل نار
يولع شمعة وسط الدار

ويرمي الهم ... يتحررّ
يقول للدنيا يا مراية
مشفتش حتى سهراية
أنا الأعمى
أنا المبصر
خيالك صورته جوّايه

(٢)

شربت المرّ طيف ورا طيف
شجر ناشف
ودمعة خوف

(٣)

وطالت رحلة الأيام
ما بين الغربة والأحلام
وأنت يا مصر
يا حلم وعلم بينور كتاب العصر
رسمتك وردة بالألوان

على دراعى
وشفتك من بلاد بره
بأوجاعك وأوجاعي
وجيت أروي عيدان نخلك
أرد الدّين لعشاقك
أزيد وصلك ... بأحبابك

(٤)

رفعت الكلمة ع القمة
بقت أمة
أدوس ع الحنة زي النسمة
وأبوسها
تونسني فوانيسها
وليل سهران

(٥)

يا أزهر
جلجل المنبر

وخلى الشعر يتربَّع ويتشطر
يصهلل صوت نوارسها
" دعا الكروان "

(٦)

وأنا شاهد
بلاد بتموت ... قُلوع ناسها
ما بين أسَدِين
عيون الجهل حراسها
مدد يا حُسين
" أفسَّر كل ما تيسر "
رهين الأسر والمنظر
وسلم دفتي للشك متحير
واتغرب
وعقلي وراه
تاخدني السكة تهديني
" ووعد الحق " ... صوت ينشق

يملانى يقين بالله

(٧)

أقول العلم زي النسمة
والمية
وسلِّم للسما ممدود بحريه
يجف الدمع ف عنيه
ورا مرايه
وأفكاري ... وسماري
" وراماتان "" و قلب سوزان "
يشيل الصخر ويايه
" كتاب الأيام "

(٨)

أديب عربي
وصوتك من باريس جاني
زمن تاني
مَبعشِ الوردة بالديناميت

مَبعش الشرقي للغربي
بحفنة زيت
أسّلم وجهتي لله
وقلبي سجين
وأنده في صلاة العشق
للمولًى
غريب يا قلب متنور
أنا.. وأنت
" وطه حسين "

ولا يزال

جَرْ الحصان المركبه
رهوان
الأرض ناشفه وهو مش داري
حاكم بايده الوقت
ليل مقهور .. وصوت سجان
والسما
مناديل عزا منقوشه بالأحزان

******

وأنا تَمْر نخلى جروح
ولا يزال
مهرى بلا خيال
هشيم الرعب ف استبسال
ولا أزال
باحلم بلون العاصفه
وندهتك يا بلال
وسط القلوع الواجفه

ولا أزال
مخدوع براحة البال
ولا أزال
ابن الخطر والنزال
م عدش للصبر قبر
ادفنه يا خال
جر الحصان المركبه
وسط اللظي
والقذى
وكفوف الرمال
الأرض فاضت م البكا
حواليه
ولا يزال
عضمه النحيل ف الخلا
ومش قادر
على الترحال
ولا يزال

على فين

علَى فين مسافر
يا غريب
شبابيك عيونك
تراب .. زعابيب
الأرض تحويشتك الباقية
سَندْ
الأهل فيها والولد
تتنفس النبضة
ومضه
قبل النهار م يشيب
يتمد قدمك ع الرصيف
نصبك التذكارى
أكليل على خدك المجهول
وأنت مش داري
تصرخ

تتكسر
ما حد يبكي عليك
والدنيا بنت الايه
مَرْميه فيَّه وفيك
******
أخدود جراحك
جَمْر
والخوف جوه الكهوف
برّاها
راح تعمل ايه إن مَرْه
ع البلاد عرّاها
والسفن ع البر
العيون راصداها
******
بالآخر المحتار
واخد هدومك ورايح فين
خبزك عجين ع النار
وأنت اسم ... ورسم
مستني ألف نهار

مقاطع من زمن مستحيل

يسعدْ مساك

يا ورد

شمس الأصيل ع الندى

حاضناك ف ليلة برد

والنسمه

مبتسمه

شفتين ع الخَدْ

السر فينا واللاف العناقيد

بيقولوا بكره العيد

يا خوفي من بكره

يطلع هلاله ع المدن

ميلقاش حَدْ

******

الليل يا شمس الحزن متخبي

وراجدار قلبي

وأنت ورا القصر الكبير
الخيل مسافرة للرهان
واحنا ورا الجدران
بنتمرجح على حبالها الحرير
سقراط حكيم
والحكمة ضالة ف الجحيم
يا مركب الأحزان
أنا طير أخرس جبان
مديت جناحي ف الفضا
ونفضت ريشي فضفضه
ورجعت نص لسان

******

العيد جديد يا وطن مسنود
د على زقه
شمع الشوارع ذاب
الصمت داسني

وأنا لسه برج أخضر
بتسرسب غياب

******

على رصيف المنحنى
شجر الكافور انحنى
حرقة زمان العويل
واللا مرارة الغنا
ضاق الكفن ع البدن
والجسم النحيل
وأنا وأنت تحت المطر
بنحلم بالمستحيل .



آه يا زمن عَيّلْ

راسك على صدريَ ميّلت

والشوق ميل

نام يا حبيبي وخلّي الحلم يتحقق

احنا بنملك ايه غير اننا نحلم

ونحلم نموت

وارواحنا جوه التابوت تحلم

نحلم وف الأحلام نصير عيله

ونكبر على عتبات الصمت في يوم وليله

ونام يا حبيبي

جوه زنازين المنافى نام

الناس يا صلب حيلى من حزنها بتضحك

وفي ضحكها بتموت

وتلف زي السواقي القدم

خيوط العنكبوت

******

راسك على صدري ميّلت
والشوقَ ميّلْ
الأوله آه
الحظ يا لوعتي في سكتي قليّلْ
والثانية انتظار
القطر وقف في محطتي وقيّل
والثالثة نصغر
العيبه فينا
زمن الصغار ابتدا
وآه يا زمن عيل

الصبر يا أيوب

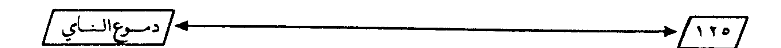
تنكشْ عليك الريش
والعمر نعناع مُرّ
وعنيها كوة في شيش
بتحصدك وتْمُر
والتمرة في ايد خيال
ومتبعكشى بمال
مهما الزمن يغدر

******

ترمي عليك شالها
غارقانه في أوجاعها
لا أنت المسيح الجديد
ولا الحسين الشهيد
أنت الألم .. تعصرها

******

الصبر زلزال الوجع
واللا الوجع في الصبر !
يونس في بطن الحوت
حكمة بتستغفر
صار السؤال صلصال بيتشكل
والحكمة ضالة في الدروب
ولقتني بانده في الغروب
الصبر يا أيوب
الصبر يا أيوب



أمّا بعد . . .

بعوده ... بعوده

بعوده

خلص الصبر

خلص الصبر

النسخة التالتة تحت الطبع

والما نشيت خطاب مفتوح

الصيف بيلم هدومه من البلاجات

والبحر قفل دكاكينة

والشاليهات .. بلعتها الريح

أما بعد

أما بعد

القلب حزين

ونن العين مشروخ نصين

النص الأول كان وياكو ف مطروح

شاف العيب وخجل واتدارى

م قد رشي يقول

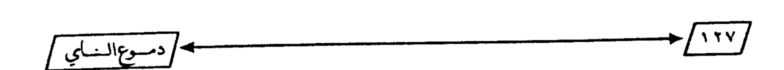
والعيب غول

له قدمين وايدين وعنين

ولسان

العيب انسان

ملحوظة : النص الثاني كان بيلم المحصول.



الحصار

قَبلِكْ مفيش

بَعدِك مفيش

القلب دا قلبك

والّلا .. م بتحبيش

قالت : مَ تسألنيش

******

فتحت عيني ع الفضا

معبد رخام

وغسلت بابه بالشموع

مش بالكلام

أصعد درابزين الممالك

وأنتي في بدرك تمام

فكيت حصارك من زمن

لما أحتميتي بالصباح

لا الفرح غطى دمعتي
ولا صهد رجعلى اللي راح
بدلتي ليه الشمس بتراب السكوت
القمر قرب يموت
وأنتي دايرة بتلعبي
بالبنكنوت
وبتبلعى حبال الغسيل
من على وش البيوت



العَشَمْ فِي وَجْه الله [1]

تَعرينى
وتكشف عوْرة الأيام
وبَجة صوتك الباقية
توزعها على الثكلى و ع الأيتام
وتَدارى ورَا ضليّ
شَجرناشف
وتشرب من رحيق ذَليْ
وطن نازف
لا بِتْخَضَّر عُروق الصَبر مواويلك
و لا بِتْضوي قناديلك
تِنَور عتمة الأيام

******

تعريني وتَملاَ الساحه بمناحه

---

١. نشرت في المساء الأدبي - البحراويه .

في ليل مِنشال على قَبْضه
ونِتْوضَى بدم الصمت م الخضه
ونترحم على الشهدا .. و ع الأموات
ويخنقنِي نَحيب أُمَّه
ما بين الهمه ... والقمّه
ونِتَعاتب
ونتحاسب
تِضيع الأزمة في اللمّه
******
وتِغْرِيني بماء الصبر
احفر قَبري بايديهَ
وأقول من هَان
تروح أرضه بلا ديِّه
يَموج البحر والملكوت
غَضب مكبوت
أموت بالجملة واتْعَزىَ

وأنا الكهنوت

أنا الجبروت

يَجرجرني عُقال مفتول

أبات مقتول

ما بين كفك وباب مقفول

أبلِّل طَرف شباكك بحزن قديم

أشوفك وأنت " ذو القرى "

وأخ حميم

تفرفط دمعك الساخن

فـ ليل أسود أساوره حديد

حصار

ودمار

وأيدك ع الجراح نايمه

بحس بليد

وسيفك – كان الزمان سيفك

م طاطي رأسه من خوفك

وم الاسرار
وَبال ديكك على جَرحى في عِز نهار
ومتَعشم تَعود الضحكة لشفايفي !
وتدفي بنار كفى !

******

تِعريني
وأنا باغزل في المسا كَفَني
أمانه الصبحِ إن سألك على سكنى
تقوله ف الفَضا طاير
وعِطر الجنة من حواليه
وتترحم على زمني
وتترحم على وطني

مدا الخطاوي[1]

مدْ الخطاوي ... مدْ

واجمع من الشهدا روايح ورد

ده بكره جَيْ

حي

والمعركة تشتد

******

مفضلشي غير حفنة حجر

وتراب

مفضلش غير ضحكة قمر كداب

بيني وبينه دم ... منشفشى

وعيدان جريد النخل

وعيون م بتتمشى

واسمع أنينك يا وطن

على حافة الطرقات

بين الحشا ... ورمشى

---

١. جريدة الناس / الحياة / أوراق ثقافية .

أطلع مع أصحابي
منعرفشي
مين فينا راجع لأمه متدفى
ومين فينا لفه العلم
بالجنة مستكفي
ومين لبكرة انتظاره
ينسج خيوط المخيم
ومين حياخد بتاره
ومين قتيله المتيم

******

البحر طافح وزايد
وايه تفيد القصايد
واللحم شايط في ايدي
يا مغنواتي ... ناياتي
من كبدي غنيت نشيدي

******

طال انتظار الحبايب

وطال حصار المواني
يا جرح ده احنا حبايب
والدم له شكل تاني
******
أنا الحجر يرميني
وسط الجحيم أتولد
على صوت فلسطيني
فرقت دمعي ع المدن
تحت العلم ثوره
ومشيت في ضل التاريخ
نفس الدموع مُرّه
******
مد الخطاوي يا بلد
على الطريق الملبد
أنا الكفاح المؤيد
وباسم واحد أحد
النصر ات .. مُؤكدْ

وجع الرجوع

إلى د. يسري العزب وديوانه "خيال المقاتة"

ضِلكّ على أرض الخيال
واقع
جُرح واتفجرّ مواجع
يا ارادة بترج الزَمن
آدي الوطن راجع
زي الهلال مكسُور
على حرف حوض بنور
متلون بمليون لون : فَاقِع
قلبي عليه انفطر
عطشان في ليلة مطر
لا سد باب الريح
ولا دارَي قلب جريح
ولا رجع من سفر

******

فين الشطوط والمواني
يا متوهاني
الدم ريق الوجع ... والغنا
ناشف على لساني

******

يَا مَطْرودين م الخوف
يا حرقة الملهوف
دبلت خدود الجناين
إيه اللي باقي من وردك المسفوك
على اكتاف المداين

******

مجهوله يا دروبي
بردانه شمس اللقا في كَفّ محبوبي
شوق السلام للصوارى ... والذكريات
ميادين ميلاد الوطن
وبراءة الحكايات

******

ضلك على أرض الخيال
انسان
اضحك معاك في المسا البردان
وقلبي راكيه نار
وارسمك ع النخل خانه
واكره معاك الخيانه
وأما تبقى في التمام
ارتمي في حضنك ... يَمام
المحك في رغيف يتيم
في أحلام المواسم
وفي شهقة نسيم
أشوفك في المفترق
بين النجاة والغرق
يطلع نديم الثورة من لوح اردواز
يمسح باديه غبش القزاز
ويمر من معبد رخام

يرمي السلام
على بكره والزمن اللي جي
ويمر عيد الورده من بين الولاد
ويبل ريق النيل
قناديل وضى

******

ضلك على أرض الخيال واقع
آدي الوطن راجع
نلمح عيونه في المخاض
في العتمة .. ونغني بمواجع
ونغني بمواجع

الغربة

الغربة رحلة نفوس
مَطْرح م ترسى خطوتينك
دُوس
قطر الحياة بيمر
واحنا محطاته
يطحن شباب العمر
تطوينا لفاته

******

تسلم ايديك والقدم
لو شفت وجهك فين
خللي الحقيقة شمس وكلام جهور
تصحي على صوتك الجسور
والفتح المبين

رباعيتان

(١)

البحر فاتح صدره من يومه

قالع هدومه وهو متعافى

والرمل طلع صبره ف هدومه

إيه اللي فاضل يا وجع خافي

(٢)

يا وهم بين قلبي وبين هوايا يفوت

الحلم وردة ندية عمرها م تموت

مين اللي قال ريحك يطفي شموع

نفس الحبايب يدفي و يعمر الملكوت

عم إبراهيم . . . ياعم

في رثاء الشاعر الكبير الراحل / إبراهيم غراب

وشربت شايك مسكر

قبل يوم العيد .. بيوم

ومشيت وبابك منور

م الشقة للبدروم

******

ورجعت لك تاني

بالشعر والأغاني

والشمس حزمة غيوم

حليت ضفايرها

جملت منظرها

قلت لها صحي النوم

******

مين كان بيحلم يموت

والشعر خياله

فرس
صهيل الدم مواله
يغني للعاشقين ... والطيبين
وسيف ذي يزن
وأبو زيد .. وعنترة ... وياسين
والفاتح صلاح الدين
وأكتوبر
ويرسم ورده على بابه
******
عم إبراهيم يا عم
يافا بتنزف دم
وبتشتهيك في الزحام
والزنقة
يا شهقة الأرض ندهالك
تاخدك بعيد
واحنا نكابد حرقة الفرقة
واقف بعيد

لكني شايفك جي
توبك جديد ... أبيض
وانت جواه ... حي
في أيديك قلم مسنون
تهزه ينضح فنون
لساك سفر
لسك وتر
لساك هناك
وأنا اللي قلبي معاك
غرقان مطر يا خي

******

عم إبراهيم يا عم
القدس مدبوحة
وصوت ولاد العم
هربان من الساحة
وأنت بتكره تيران التنابلة
وهي مرتاحة

الأرض دايما للأحبة تحن
وتئن لو غابوا
فاضل محطة ... محطتين
واللي غاب يوصل
العاشقين دابوا
لا القطر صفر في الميعاد
ولا اللي سافر عاد
اتقلّب الشوق على الرماد
وصحا الحنين
وبهية طالعة بوشها تنده يا سين
براويز كتيرة اتكسرت
على الحيطة الأسمنتية
الفرشة والألوان
واللحم الطري
وبدلة الأزهري
والعالم القديم الكوكبي

ووصايا النبي

******

يا شعر سامع ايه

رنت حروف القصائد

والقلم في ايديه

أنا المتيم ... الشعر رواني

اغني دنيا القوافي

ويا الحبيب الموافي

ألقاه ويلقاني

قلبي عليه انفطر

عمري انكسر

الموت شبح صوتي

قلبي بات مخنوق

يا نن عين الشمس

الأرض باصة لفوق

تنده عليه في السما

بالحب والمرحمة

لحظة ما يعبر موكبه
طال السفر
طال الغياب
سلم لي ع الأحباب
******
المنتهي م انتَهاش
كام شاعر قبلنا عاش
نداهته ع المقبرة
والحبر في المحبرة
والشمع م انطفاش

ومضات

(١)

أول طريق النور شعاع

يغسل عيون الدهشة

ويرجع الحلم اللي ضاع

(٢)

وأنا لما جيتك

بالسنين والعُمْر

ولفظني حوتك

طير حزين ع البر

كان قلبي مَ طْفي الشمع لون فرحي

والدهشة كات منديل

غطى على جرحي

(٣)

علمتني مزامير

وحدفتني للدنيا اسم ورسم

احفر وشوشها بشكة الأزميل
وارسمها وردة
وضحكة شاردة
ف كراس رسم

(٤)

تحت المطر اثنين متشيكين
الدنيا طارت م الفرح
وهمّا متزحلقين

(٥)

بتتكفي ليه وأنت صاحي
حزنك مواني جراحي
أشيلك وبحرين عيوني
قلق
وسكة صباحي

(٦)

قلبي انفطر
وانكسر سيفه

وأنت تحت المطر
واقفه
بتلضمى حروفه

(٧)

مع إننا كلنا
طالعين من ضلع واحد
أشمعني دا طيب
ودا جاحد
يا مطرقة دقيّ ع الحديد
ينثني
وينحني
للخالق الواحد

(٨)

البحر شاخ من الأسئلة
وعيون بليدة ... مفنجلة
وبتلمحك
من عقب باب

وأنت يادوب
بتغط نوم
مليان هموم
بتستخبي في التراب
افتح بقة ضلفة دولاب الحلم
وأنت في عز الشباب



البحر حضن الأنبيا . . !

ولد للبيع
للبيع ولد
يا نن عين الوردة
بتفتح لمين
ريحة البخار م البحر فاحت
ع السنين
والموت قبالي
فحم في خدود الليالي
وأنا أجيب منين ناس
تشتريك
يا ألف طلقة بتشتهيك
بودعك
خُد من ضلوعي شهد صافي
نهر دافي .. يشبّعك

خد من دموعي زاد
ونشيد ... وسكة ترجعك
واركب تابوت عمرك
البحر حضن الانبيا
والاوليا
لساه أخوك في المهد
واخد مطرحك
سبنى انحني على جبهتك
سجدة وركوع
تتملى عيني ضحتك
لهفة وخشوع
واحلم بيوم تطرح بشاير
خطوتك
وأنت راجع بالشموع

ابلع سكاتك

ابلع سكاتك
من سكات
واشرب حليب الذكريات
الصيف مطر
والنار مطر
الاثنين على حد سواء
حتى الشتا قلبه أتعصر
واقف على خط استواء
واحتار دليل الناس
قدمين على خط التماس
السلم كاس
والحرب كاس
والعمر قارب وسط بحر من الرصاص
بين السؤال والفضفضة
مُرّ الخلاص
مُرّ الخلاص

سوق العيال

فرحانه الترع
بضحكة القواقع ورقصة البشنين
والأرض اتساع الحفر في الشوارع
وزحمة الميادين
وتشوف الأسامي ع الدفاتر
مكتوبة بالسكين
منقوشة وشم
مرسومه رسم
كأنها تجاعيد وجع السنين

******

فرحانه الترع بالفلاحين
والناس الطيبين
تحلم ليلاتي بسوق العيال
الصبح نملا الجسر بالملايين
شاخ الزمن فينا
واحنا بين رحي الطواحين
متربطين

قالت : م تسألنيش

قلبي يا مركبي ومجدافي
فين الهوى الدافي ؟
أصفر ورق دفترى
جوّه قضبان المنافي
والحرف فيه اختفي
شدّى الرحال
يا خطوتي المجحفه
أنا ابن أرض ولاده
وأحاسيس مرهفة

******

كان قلبك وأنا
فاكر زمان
ماليان حنان
وكنت وسط مليون بلد

بتدينا الأمان
وكنت أشوفك أماني
وقمحه كاسياني
وغنوة تفك عقدة لساني
وأنت على الضفة
بتمدى شوفك بعيد
لحظة خروج الحلم للزفة
ف ايديك سنبله طارحة
وغيط حاضناه من الفرحه
ع السقالات الشمس حارساك
الأرض فاتحة صدرها للنيل
بعيونها شايلاك
فصل الخريف .. تخاريف
مين اللي بقّع شالك الوردي ؟
دا دمع دا .. واللا دا خدي
عدت خيولك ع البساط الأخضر

الطين بقى صلصال
والقمر مرمر
صهللت في عبى
موال ورا موال
أترج في السؤال
ليه القدم مربوطة بالجنازير ؟
ومالها الأرض غارقانه
بدما العصافير ؟
وأنا لسه عود أخضر
ونقطة في بير

العيد

ولما ابتديت الكلام
والحلم طفلة بجناح رخام
لقتني وسط الزحام
عيني على عنيه
تقيل يا حمل السنين الجاية
تقلية رجلية
وسكة سفرها بعيد
لا أخضر فداني
ولا فتحت عناقيد
الايد مخاصمة الأيد
يا للي عجنتوا الحلم " بالطوربيد "
امتى يجينا العيد ؟

يا قدس باكِ .. يرحم مساك !

القدس قالت .. الرحلة طالت .. والشمس غابت

على البوادي

أبات أهاتي .. وأندغ آهاتي .. وأموت يوماتي

أنا وولادي

صبرت يامه .. على الملامة .. يا ميت ندامه

على بلادي

العزة راحت .. والريحة فاحت .. والأرض ناحت

على كل شادي

******

وبقيت أسيرة .. ف أيدين حقيرة .. من غير عشيرة

والعمر ضاع

يا طرحة تليّ .. على كتف خِلّي .. أنا أيه فاضلي

غير الضياع

تغرب شموسي .. م يدور قادوسي .. ويزيد عبوسي

وسط الصراع

قالولي سلْم .. بالحرب سلْم .. بالسلم سلم

سلام يا عم

******

سلمت أمري .. لله يا زمري .. فاض بيه صبري

وزادني هَمْ

قاعدين في بيتي .. راغبين في موتي .. أبلع سكوتي

غارقان في دم

بيذل فيه .. أرض وقضية .. وبقيت ضحية

والعدل باش

قالولي دولة .. من غير مداولة .. وبلاش محاولة

ح تروح بلاش

******

تضرب حجارة .. وتزيد جساره .. ح أسقيك مرارة

مشفتهاش

لإني عارفك .. وحداني شايفك .. والنار في كفك

م تْطفهاش

يا أمه نايمة .. في النعمة هايمة .. الدنيا عايمة

على بحر نار

وولاد عمومتي .. دول برة خيمتي .. بيبيعوا هيبتي

من دار لدار

******

اغضب وأصالح .. واكتم واصارح .. والناس مصالح

عند الكبار

والعدل يركع .. والظلم يرتع .. والأرض تولع

تحت الحصار

يا أمة قامت .. صلت وصامت .. ع الدنيا سادت

دنيا ودين

فوق كل مدنة .. صرخة ولادنا .. بتقول بلدنا

يا غافلين

******

الحق واضح .. والفعل فاضح .. وازاي أصافح

المجرمين

دمي ورجالي .. أرضي وعيالي .. شهداء نضالي
والبيت حزين
يا قلب شاكِ .. يا قدس باكِ .. يرحم مساكِ
والله معين
أنا همي همك .. أموت واضمك .. واحلف باسمك
في كل حين

******

لكن وخيلي .. مأسور ف ليلي .. واحتار دليلي
يا مسلمين
طال انتظارنا .. وغاب قمرنا .. مين يطفي نارنا
يا قدس مين
وسمعت صوته .. فاض بيه سكوته .. للرب بيته
عالي المقام
تحميه إرادته .. أن طال به وقته .. ح تعود مكانته
بين الأنام

******

والفجر يطلع .. والشمس تسطع .. واصلي واركع
وأقول سلام
لو ايدنا واحدة .. من غير مناهدة .. ح نبقى وحدة
من غير كلام

سكة سفر

متسربله الخطاوي
وسبقاني
وأنا اللي ضيعني زماني
لا تْسَاع الفضا ضمني
ولا رمشة غطاني
عيني على البر البعيد
بتلم الحصى عناقيد
وأنت قصاد عيني

******

الأرض ضاقت ع البدن
صفصاف نخيل
ولسه رحلة الغربة
بذور خصبه
وسكة سفرنا بعيد

طابور النور

بارسم لك صورة
عصفورة
بتلم القش
وتسرح تجمع حبات القمح
أول م تنام الشمس في حضن الكون
بتدفي الزغاليل
الصبح دهسها (أتومبيل)
طارت بجناح مكسور
ولسه بتنزف دم
ولسه بتحلم بالقمحة
وطابور النور

وِشّ المِرَاية ورَاك

وصعب العُمر لو طوّل
و أصعب منه أحلامك
وحدتك
واقف
جناين الورد من حواليك
يا وردك الناشف
ضحكتك ... دمعتك
تتاهيد ، تحاصرك
وأنت ضل شريد
همّك المخزون
قلبك المحزُون
مكْفى
شمسك م بتْدفي
حبك م بيكفي

وأنت مهما تكُون
شاعر .. طوفان مشاعر
عضم نيْ
لا تِقدر تسافر في الزمان
الجَّي
ولا .... بتْبدل الألوان
زمانك دخان
مكانك زمان
وصعب العمر لو طَوّل

******

الليل حالِكْ على اكتافك
برد الشتا عناقيد
لِحافك
جمرة المواجيد
الوقت بدّل كتابك
صار الهوى نسيان

أناشيد غرامك
أصحابك الأوفيا
استقبلوك بالنظَرْ
جهلوك صباح اللُّقا المنتظر
وحيد
وأنت مِتْلهف حنان
للونس
في العمر المديد

******

وشْ المرايه وراك
اشتهاء
يجرحك كبرياء
أصبحت غيرك
صورة مَمْرورة
نفس الخطاب
نفس الملامح

مليان غباء

حاولت ترجع لممشاك القديم

لقلب رحيم

وطن تاني

أخذت من عمرك ضريح

ورجعت وحداني

ما أدهشك والليل مخالب تنهشك

صامت

مين يطفي نارك ؟

مين في انتظارك ؟

مين يكسي لحمك ريشْ ؟

غير صفحة الموتى

الصورة باهته

ودموعك رموش



الفهرس

تابع الفهرس

تابع الفهرس